وقد سبيت العدو أسبيهم سبيا وقد جبأت عنه أجبأ جبأ وجبوءا إذا نكصت عنه وقد جبيت الخراج أجبية جباية وقد رفأت الثوب أرفه رفأ وقولهم بالرفاء والبنين أي بالالتئام والاجتماع وأصله الهمز وإن شئت كان معناه بالسكون والطمأنينة ويكون أصله غير الهمز يقال رفوت الرجل إذا سكنته قال الهذلي .

(رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع ... فقلت وأنكرت الوجوه هم هم) .

ويقال قد زنأ عليه إذا ضيق عليه والزناء الضيق قال أبو يوسف وأنشدني ابن الأعرابي .

(لا هم إن الحارث بن جبله ... زنا على أبيه ثم قتله) .

(وركب الشادخة المحجله ... وكان في جاراته لا عهد له) .

(فأي أمر سيئ لا فعله ...) .

قوله وركب الشادخة المحجله أي ركب فعلة قبيحة مشهورة ويقال قد شدخت الغرة إذا اتسعت في الوجه كان أصله زنأ على أبيه بالهمز فتركه للضرور وقد زناه من التزنية يقال قد زنأ يزنأ زنأ إذا صعد في الجبل وقد زنا يزني من الزناء قالت امرأة من العرب وهي ترقص بنيا لها .

(أشبه أبا أمك أو أشبه عمل ... ولا تكونن كهلوف وكل) .

(يصبح في مضجعه قد انجدل ... وارق إلى الخيرات زنأ في الجبل) .

وقد حلأت الإبل عن الماء إذا طردتها عنه ومنعتها من أن ترده